

**دراسة تحليلية مقارنة في المعالجة المعرفي للمعلومات
لدى مدربي الفئات العمرية (دون ٢١ سنة) بكرة القدم
وفقاً لنظام التمثيل الغالب (السمعي ، البصري ، الحسي)**

أ.م.د. صباح رضا جبر م.د. مهند عبد الحسن عبود
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد الكلية التقنية - هيئة المعاهد

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

ملخص البحث

واشتمل على المقدمة واهمية البحث في كون المعالجة المعرفية عاملا مهما ومؤثرا في امكانية مدرب كرة القدم خصوصا عندما يقترن بالتعرف على نظام التمثيل الغالب لديه ومعرفة الفروق وفق ذلك النظام

اما مشكلة البحث فتكمن في عدم استفادة المدرب من التعرف على اهمية انظمة تمثيل المعلومات واهميتها في التعامل المعرفي الافضل وصولا لتحقيق كامل اهداف العملية التدريبية أما هدف البحث فهو التعرف على الفروق في المعالجة المعرفية للمعلومات لدى مدربي الفئات العمرية (دون ٢١سنة) بكرة القدم وفقاً لنظام التمثيل الغالب (السمعي، البصري، الحسي). بينما كانت مجالات البحث هي مدربي الفئات العمرية (دون ٢١ سنة) في العراق للمدة من ١٣/٢ك/ ولغاية ١٩ /ك/٢٠١٠ في القاعات الدراسية وملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد ومدرسة عمو بابا للفئات العمرية بينما احتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية والدراسات المشابهة وتم التطرق للمعالجة المعرفية

للمعلومات وانظمة التمثيل الغالبة كوسيلة لجمع المعلومات في البرمجة اللغوية العصبية ومن ثم المعالجة المعرفية للمعلومات في المجال الرياضي فيما احتوى الباب الثالث على المنهج المستخدم في البحث وهو المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة التحليلية المقارنة ومجتمع وعينة البحث المتمثلة بمدربي الفئات العمرية بكرة القدم وقد استخدم الباحثان اختبار سونايتل لأنظمة التمثيلية والاختبار المعرفي بكرة القدم والخاص بالدورة التدريبية للاتحاد وفي الباب الرابع تم عرض نتائج اختبار الأنظمة التمثيلية ومن ثم نتائج كل نظام في متغيرات الدراسة قيد البحث حيث تم عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار اقل فرق معنوي وفي الباب الخامس استنتج الباحث ان هنالك فروق ذات دلالة في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات لمدربي الفئات العمرية (دون سن ٢١ سنة) بكرة القدم وفقاً لأنظمة التمثيل الغالبة لديهم ، وارتفاع نسبة النظام السمعي بالمقارنة بالنظامين (الحسي والبصري) بين مدربي الفئات العمرية بكرة القدم في العراق ومن ثم اوصا الباحثان بإجراء دراسات مماثلة على مدربي الفئات العمرية للفعاليات الرياضية الأخرى وبإجراء دراسات مماثلة على مدربي فرق المتقدمين بكرة القدم وبإجراء دراسات مماثلة على ذوي أنظمة التمثيل المشتركة .

**A comparative analysis in the cognitive processing of information
(Under 21 years old) football,) at the coaches age groups
according to the system of representation usually
(Auditory, visual, sensory)**

**Asst. Prof. Dr. SabahRedaGabr
Dr. Muhannad Abdul Hassan Abboud**

The Definition of research: introduction and included in the research and the importance of the fact that cognitive therapy is an important factor in the possibility and influential football coach, especially when combined with

the identification of the system of representation usually has a knowledge of the differences according to the system

The research problem lies in the lack of access to the coach to recognize the importance of the systems represent information and its importance in the handling of knowledge is better in order to achieve the full objectives of the training process as the goal of research is to identify differences in the cognitive processing of information at the coaches age groups (under 21 years old) football, according to the system of representation usually (auditory, visual, sensory). While the areas of research are the trainers of age groups (under 21 years) in Iraq for the period from 13 / k / 2 to 19 / k 2 / 2010 in the classrooms and playgrounds Faculty of Physical Education at the University of Baghdad School and Amu Baba age groups, while contains Part II on theoretical studies and studies of similar and sleep address for processing cognitive information and systems of representation the dominant means of collecting information in the NLP and then cognitive processing of information in the sports field with contains Section III on the approach used in the research, a descriptive approach in a manner study the comparative analysis, society and the research sample of coaches for the age groups, football has been used as researchers test Sonayat systems representative and testing knowledge of football and your training course for the Union in Part IV has been the results of test systems, analog and then the results of each system PHP variables of the study in question, where has been circles billing, standard deviations and the results of test analysis of variance single test less significant difference in the Title V concluded that researchers there are significant differences in the ability to cognitive processing of information at the coaches age groups (under the age of 21) football and according to the systems of representation dominant they have, and the high proportion of the audio system compared to the puppet regimes (sensory and visual) between the coaches age group football in Iraq and then have recommended to conduct similar studies on the age groups of trainers sporting events and other similar studies conducted on applicants coaches football and to conduct similar studies on systems with joint representation .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد موضوع المعالجة المعرفية للمعلومات عاملاً مهماً ومؤثراً في إمكانية مدرب كرة القدم عموماً ومدرب الفئات العمرية على وجه الخصوص لكون لاعب الفئات العمرية في مرحلة الكشف عن قابليته الذهنية في المعالجة المعرفية والبحث في مؤهلاته التي من الممكن أن تعطي بعض المؤشرات من خلال مواجهة المواقف الصعبة التي تحتاج إلى معالجة معرفية معقدة في وقت وجيز وتحت تأثير ظروف اللعب المعقدة أو الصعبة ، أي لديه استراتيجيات ايجابية في التعلم والمعالجة المعرفية للمعلومات تمكنه من الوصول إلى مستوى جيد إن أحسن التصرف من قبل المدرب في توجيهه وإدارة عملياته العقلية بما يتلاءم مع نظامه التمثيلي الغالب ، فيجب أن يكون لدى المدرب ألقدره على التنقل بين أنظمة التمثيل بما يتلاءم مع تصنيف اللاعبين لديه وفق أنظمتهم الغالبة وتكمن أهمية البحث أيضاً في التعرف على أهمية نظام التمثيل الغالب لدى المدربين في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات وتحديد الفروق بين تلك الأنظمة في ذات الخصوص وهل أن ما ينطبق على لاعبي كرة القدم ينطبق أيضاً على مدربي كرة القدم إذا أخذنا بنظر الاعتبار التجارب المعرفية السابقة في مجال كرة القدم والتعامل مع لاعبين من مختلف الأنظمة وهل باستطاعتهم التفريق بين لاعبيهم والتعامل وفقها مما ينعكس على تحقيق أفضل النتائج .

٢-١ مشكلة البحث

تتمن مشكلة البحث في ضرورة معرفة مدرب الفئات العمرية بكرة القدم وفق أي نظام يمكنه التعامل الايجابي الأفضل معرفياً في إدارة العملية التدريبية في جانبها المعرفي ، ويقع على عاتقه أيضاً العمل وفق أنسب السبل وأيسرها لتحقيق أهداف العملية التدريبية، حيث لابد للمدرب أن يعرف نظامه التمثيلي الغالب وصفات هذا النظام بالإضافة

إلى دراية بمستوى جيد بصفات الأنظمة التمثيلية الأخرى كل منها وذلك لكونه يحتاجها في التعامل مع لاعبيه من جهة وأساليبهم الشخصية في المعالجة المعرفية للمعلومات بالإضافة إلى من يتعامل معهم في المنافسات الرياضية .

٣-١ هدف البحث

يهدف البحث إلى (التعرف على الفروق في المعالجة المعرفية للمعلومات لدى مدربي الفئات العمرية (دون ٢١ سنة) بكرة القدم وفقاً لنظام التمثيل الغالب (السمعي ، البصري ، الحسي) .

٤-١ فرض البحث

هنالك فروق ذات دلالة أحصائية في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات لدى مدربي الفئات العمرية (دون ٢١ سنة) ووفقاً لنظام التمثيل الغالب (السمعي ، البصري ، الحسي) .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: مدربي الفئات العمرية (دون ٢١ سنة) في العراق .
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١١/١/١٣م ولغاية ٢٠١٠/١/١٩م.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية وملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد ومدرسة عمو بابا للفئات العمرية .

٦-١ تعريف المصطلحات

أولاً. المعالجة المعرفية : نشاط الفرد لتسلم المعلومات بواسطة حواسه ثم تخزينها بذاكرته لاسترجاعها فيما بعد وهي عملية عقلية داخلية تتم وفق تنظيمات معرفية مخزونة في الذاكرة بواسطة الإدراك والإحساس (ياسر عامر : ١٩٩٦ : ٢)

ثانياً. أنظمة التمثيل : هو تنظيم المعلومات باستخدام الحواس وتمثيلها عبر تخزينها واستدعائها بذات طريقه التي خزنت بها وهي على ثلاث أنواع (سونايت : ٢٠٠٥ : ١٣٧) .

— **السمعي:** الإدراك الناتج عن السمع عما هو حقيقي أو متغير باستخدام حاسة السمع

— **البصري :** الإدراك الناتج عن الرؤية لما هو مشاهد أو متخيل أو منشأ باستخدام حاسة البصر .

— **الحسي :** الإدراك الناتج عن الإحساس الحقيقي أو المتغير باستخدام (الحس _ اللمس)

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ المعالجة المعرفية للمعلومات

ترمز ذاكرة الإنسان عادة المعلومات اعتماداً على الكيفيه التي استقبلت بموجبها)

٢٢١ : ١٩٨٤ (GREEN & Hicks) وهي على ست أنواع .

— **ترميز سمعي :** وتمثل به المثيرات من حيث سمات الصوت ، الشدة ودرجة التردد

— **ترميز بصري :** وتمثل به المثيرات من حيث الشكل والحجم واللون

— **ترميز نطقي:** وتمثيل كما في السمعي مضافاً إليها حركات العضلات اللازمة لإنتاج الصوت .

— **ترميز حركي :** وتمثل فيه المثيرات من حيث تتابع الحركات اللازم للقيام بفعل ما .

— **ترميز معني :** وتمثل فيه معاني الأشياء ويرتبط بالتمثيل البصري والسمعي .

— **ترميز لفظي :** وتمثل فيه المعلومات من خلال الكلمات .

وفي علم البرمجة اللغوية العصبية أحد فروع علم النفس المعرفي الحديث يطلق على عملية تخزين وحفظ المعلومات المستخلصة من الحواس في ذهن الإنسان بالتمثيل " Representation " أو النظام التمثيلي (system) وهو كيفية ترميز المعلومات و تخزينها لاستدعائها ومعالجتها وهي مصنفة على ثلاث أشكال اختصرت الأنواع الست سابقة الذكر إلى ثلاث انظمة تمثيل رئيسه يصنف بها الفرد ويمكن أن نعرف نظام التمثيل ب " الطريقة التي تميز كل فرد عن الآخر من حيث الاستقبال والمعالجة و تخزين المعلومات " وهي كما يلي : .

نظام التمثيل البصري : " visually " .وهو الإدراك الناتج عن الرؤية أو الصورة المشاهدة أو المتخيلة أو المنشأ باستخدام حاسة البصر .

نظام التمثيل السمعي : . " auditory " وهو الإدراك الناتج من خلال السمع أو عن طريقه ويميل أصحابه إلى استقبال واسترجاع المعلومات سمعياً .

نظام التمثيل الحسي : " kinesthetic " : وهو الإدراك الناتج عن الإحساس " feeling والشعور أو استخدام حاسة اللمس .

ويختلف كل نظام من خلال عدة مؤشرات من بين أهمها السمات الجسدية والسلوكية واللغوية أي أن نظام التمثيل هو نظام لإعطاء رموز ومعان أو تشفير ، وقد يتوفر نظامان في العمل لدى الفرد وحين ذاك يكون ذو نظام تمثيلي مشترك ناتج عن توفر نظامين في آن معاً وتجدر الإشارة إلى وجود صفات محددة لكل نظام " سونايت : ٢٠٠٥ : ٤ " .

الشخص ذو التمثيل البصري :

_ يتحدث بسرعة وصوت عال ، أنفاسه سريعة وقصيرة ، يمتاز بنشاط عالٍ وحيوية ويهتم بالصور والألوان ويبني قراراته على أساس ما يراه .

_ يشير عادة إلى الجهة العليا قريباً من العين أو أعلى

- _ يمتاز بكونه مخطط جيد على المدى البعيد
- _ مدقق بالكلمات المكتوبة
- _ يتذكر ما شاهده أكثر مما سمعه
- _ تذكره للمعلومات الشفوية ضعيف
- _ قدرته عالية على القراءة
- _ يركز نظره أو يغمض عينيه عند محاولته تذكر شيء ما
- _ الاقتراب الشديد يزعجه ويربك عنده التفاصيل
- _ يرمش عند الاقتراب منه في حدود مد اليد
- الشخص ذو النظام السمعي :
- _ يستخدم طبقات متنوعة عند الحديث ، ويتنفس بطريقة مريحة ، قدرته عالية على الإنصات .
- _ يهتم بالأصوات
- _ يميل للحديث أثناء العمل
- _ الأصوات تثيره وتعكر مزاجه وصفوته
- _ يحرك شفاهه أثناء القراءة
- _ مقلد جيد للآخرين
- _ يتحدث بإيقاع وبلاغه وتناغم
- _ يتذكر ما هو مسموع أكثر
- الشخص ذو النظام الحسي :
- _ هادئ ، صوته منخفض ، قراراته نابعة من إحساسه وشعوره
- _ يتحدث بهدوء
- _ يستثار بسرعة أثناء الحديث

- _ يلمس الآخريين للفت انتباههم
- _ يسير باستقامة وعيناه للأسفل
- _ يتمتع بأفضل أنواع التنفس (العميق)
- _ يميل إلى الحركة أكثر
- _ ذاكرته جيدة أثناء التطبيق
- _ تختلف ملامح وجهه عند التفكير أو التذكر
- _ يستخدم يديه عند القراءة والحديث

٢-١-٢ وسائل جمع المعلومات في البرمجة اللغوية العصبية

- يعد مجال أنظمة التمثيل أحد أهم وسائل جمع المعلومات في مجال البرمجة اللغوية العصبية التي تظم أيضا (مهند : ٢٠٠٨ : ٥٨)
- _ جمع المعلومات عن طريق مستويات التعلم : فالتعرف على مستوى التعلم يمكن المدرب والمربي من التعامل بدقه مع المتعلمين
 - _ جمع المعلومات عن طريق أنظمة التمثيل : ولا يكفي للمدرب والمربي التعرف على نظام التمثيل دون امتلاك القدرة على التنقل بين الأنظمة .
 - _ جمع المعلومات عن طريق المستويات المنطقية : مثل المستوى الثقافي ، مستوى البيئة ، مستوى القدرات .
 - _ جمع المعلومات عن طريق مواقع الإدراك المكانية : وهل أن يتعامل من موقع الذات أو موقع المقابل أو من موقع المراقب .

٢-١-٣ المعالجة المعرفية للمعلومات في المجال الرياضي

- يعد موضوع المعالجة المعرفية من المواضيع حديثه العهد في المجال الرياضي ، حيث لجأ إليه المختصون بعد أن وصلت الانجازات والأرقام القياسية إلى حدود الذروة في الجانبين المهاري والفني واخذ الباحثون البحث في الفروق الفردية بين اللاعبين رغم

تعرضهم لذات المناهج والمؤثرات ، ومن اجل الوصول إلى التفسيرات العلمية الصحيحة لاختلاف القدرات المعرفية والعقلية في ميدان المنافسة بالإضافة إلى الاختلاف في تعاطي الإرشادات والتوجيهات التي تختلف بسبب عدم معرفة المدرب باختلاف الأنظمة التمثيلية وعدم أخذه إياها بنظر الاعتبار في إعداد الوحدة التدريبية والتعليمية . فمحاكاة النظام التمثيلي للاعب من خلال إيصال المعلومة بدقة يوفر الوقت والجهد اللازم ، وكيف يتحكم المدرب بالبدائل المطروحة لديه وسط ضغوط المباريات والكم الهائل من المؤثرات والقراءات مع مراعاة الدقة والسرعة في اتخاذ القرار .

إن أفراد الفريق الواحد غير متساوين في استراتيجياتهم للتفكير ومؤهلاتهم السلوكية العلمية وفي نظام التمثيل الغالب لديهم الذي يحتم على المدرب النزول عند مستوى نظام التمثيل لدى كل منهم وان تكون لديه القدرة على التنقل بين الأنظمة بالصورة التي تؤمن استقبال كامل أفراد الفريق التوجيهات والتعليمات التي تتضمنها المناهج والوحدات التدريبية .

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ دراسة (مهند ٢٠٠٨)

” استراتيجيات معالجة المعلومات وأثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق الأنظمة التمثيلية (السمعي ، البصري ، الحسي)

أجريت الدراسة على عينة من الطلبة تخصص كرة القدم في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد دون أعمار ٢١ سنة ، بهدف التعرف على أنظمة التمثيل الغالبة والقدرة على المعالجة المعرفية والجانبين المهاري والمعرفي وفق نظام كل منهم ، وباستخدام المنهج التجريبي ذو الثلاث مجاميع تجريبية على عينة مقدارها " ٥٢ طالباً " وظهرت النتائج بأن نظام التمثيل الحسي هو الأكثر استفادة من البرنامج التدريبي الذي اعد وفق منهاج استراتيجيات معالجة المعلومات ل (شمك) ثم جاءت مجموعة النظام البصري ثم السمعي .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة التحليلية المقارنة لملامته مع طبيعة المشكلة .

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

تم تحديد مجتمع البحث عمدياً حيث تم حصر مدربي الفئات العمرية بالكامل من خلال بيانات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وذلك من خلال الدورة التدريبية التي أقيمت بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٠ في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد وكان عدد المشتركين (٥٢) مدرباً ونتيجة لتطبيق الاختبار التفريقي (ملحق ١) الخاص بالتعرف على أنظمة التمثيل (محمود التكريتي : ٢٠٠٤ : ٦٧) لعينة البحث أظهرت النتائج مايلي :

_ استبعاد ١١ استمارة نتيجة لكون أصحابها هم من ذوات النظام التمثيلي المشترك وهم ليسوا ضمن أهداف البحث

_ استبعاد ٢ من أفراد العينة بسبب التغيب عن أداء الاختبارات المعرفية

_ استبعاد ١ استمارة لم يتم ملأها بالشكل الصحيح

وكانت العينة المتبقية كما يلي

جدول (١)

يمثل توزيع العينة وفق نظام التمثيل الغالب

النظام السمعي	النظام البصري	النظام الحسي	المجموع
٢٠	٧	١٠	٣٧

وعند التمعن في نتائج اختبار الأنظمة التفريقي وهو الأساس في تقسيم أفراد العينة إلى المجموع الثلاث تم اللجوء إلى اختيار العناصر النقية بأخذ نسبة من العينة بعد

إعادة ترتيب الأفراد تنازلياً وفق كل نظام والذي أسفر عن الإبقاء على " ٧ " أفراد في كل مجموعة ليكون عدد أفراد العينة " ٢١ " مقسمة بالتساوي بحسب النظام الغالب وللحصول على نتائج قابلة للتعميم .

٣-٣ أدوات وأجهزة البحث

من أجل الوصول إلى أهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية :

_ اختبار الأنظمة التمثيلية (سوناي٢٠٠٨)

_ الاختبار المعرفي بكره القدم

وقد اعتمدت عدة إجراءات للوصول بالاختبار المعرفي للملائمته المطلوبة وكما

يلي :

_ التأكد من احتواء اختبار المعالجة المعرفية على المواضيع المهمة والمرجوه

في الوصول إلى المعالجة المعرفية الأفضل

_ عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء * ١ للتأكد من صلاحيته وتحقيقه

للشروط المطلوبة

_ التأكد من سلامة الأسس العلمية وقد اعتمدت آراء الخبراء للوصول إلى صدق

المحتوى والمضمون والتأكد من صلاحيته ولفئة المستهدفة في البحث وهي فئة مدربوا

الفئات العمرية .

_ إما الأجهزة والأدوات الأخرى فكانت

ساعة توقيت ، جهاز عرض ، سبورة بيضاء ، أشرطة ، أقلام ، استمارات .

٣-٤ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

◀ النسبة المئوية

١. أ.د. نزار مجيد الطالب (أستاذ علم النفس الرياضي) : كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

٢. أ.د. عامر إبراهيم (أستاذ علم النفس العام) مركز دراسات التفكير /هيئة التعليم التقني .

٣. أ.د. يعرب خيون (أستاذ التعلم الحركي) كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

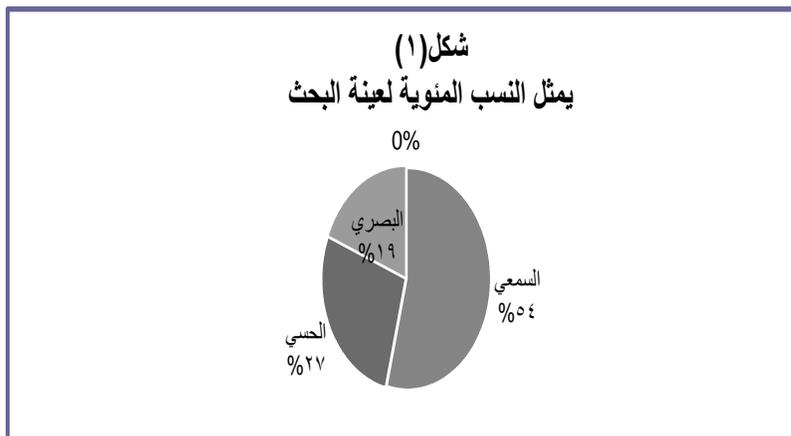
- ◀ الوسط الحسابي
- ◀ الانحراف المعياري
- ◀ اختبار تحليل التباين الأحادي f
- ◀ اختبار اقل فرق معنوي l . s . d

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج اختبار نظام التمثيل الغالب وتحليلها ومناقشتها

اظهر تطبيق اختبار الأنظمة التمثيلية ارتفاع نسبة النظام السمعي حيث بلغ العدد (٢٠) فرداً أي ما نسبته (٥٤.٠ %) بالمائة بينما جاء نظام التمثيل الحسي في التسلسل الثاني حيث بلغ عدد إفراده (١٠) أي ما نسبته (٢٧.٠ %) بينما بلغت نسبة نظام التمثيل البصري (١٩.٠ %) وكان عدد أفراد العينة (٧) ولحصول على نتائج أكثر دقة وتمثيل تم أخذ الإعداد بصورة متساوية من الأنظمة الثلاث بعد أخذ العناصر النقية من الأفراد العينة في النظامين السمعي والحسي ويمكن إرجاع تفوق نظام التمثيل السمعي بين أفراد العينة إلى الاعتماد ولفترة طويلة من الحياة التدريبية على المحاضرات السمعية أكثر من استخدام التقنيات الأخرى المعروفة مثل التقنيات العرض أو كذلك ينطبق الأمر على نظام التمثيل الحسي والذي يمتاز في مزاولة المهارات الرياضية بالتعامل مع الأداة والإحساس بالدقة والقوة والسرعة المطلوبة للأداء من خلال رؤية ومتابعة لمباريات والوحدات التدريبية وارتباط المثيرات بالانعكاسات التي تشكل بالتالي مهارة التفكير والمعالجة المعرفية ، إن تحديد الاستيعابات والانعكاسات تشكل أو تمثل نوعاً من التميز الحسي لكل فرد .



٢-٤ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات للمجاميع الثلاث وتحليلها ومناقشتها

جدول (٢)

يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجاميع قيد البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المتغير
٧.٣١	٦٩.٢٨	٧	النظام البصري	اختبار المعالجة المعرفية
٢.٦٧	٦٧.٨٥	٧	النظام الحسي	
٢.٦٧	٦٢.١٤	٧	النظام السمعي	

حيث بلغت الأوساط الحسابية قيد البحث في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات ٦٩.٢٨ لنظام البصري و ٦٧.٨٥ للنظام الحسي و ٦٢.١٤ للنظام السمعي وبانحرافات معيارية قدرها تبعاً (٧.٣١ ، ٢.٦٧ ، ٢.٦٧) وكما هو مبين في الجدول أعلاه والذي يمكن التعرف من خلاله على أهمية المعالجة المعرفية كجانب مهم لدى مدربي كرة القدم

عموماً ومدربي الفئات العمرية على وجه الخصوص حيث كانت الأوساط الحسابية مرتفعه لدى مجموعتي النظام البصري والسمعي مقارنة بمجموعة النظام السمعي ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الفعاليات الرياضية عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص تعتمد في تدريبها على عرض النموذج من خلال المدرب أو من خلال لاعب معين إما الجانب الحسي فيمكن أن نوعزه إلى أن التعامل مع الأداة " الكرة " والخصوم والمؤثرات الحسية الأخرى مثل الإحساس بسرعة الكرة والحاجة إلى الاعتماد على الذات في تقدير اتجاهات الكرة وفعل ورد فعل اللاعب الخصم إزاء مواقف اللعب المختلفة كلها توجد حالة وآثر حسي عالي مما يولد خرائط ذهنية ذات أثر راسخ ممكن أن يسخره المدرب في مهاراته المعرفية أثناء التدريب .

٢-٤ عرض نتائج تحليل التباين الأحادي بين الجامع قيد البحث في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات وتحليلها ومناقشتها

جدول (٣)

يمثل تحليل التباين الأحادي عند مستوى خطأ ٠.٠٢٧ للمجامع قيد البحث

الدالة	مستوى الخطأ	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	
معنوية	٠.٠٢٧	٤.٤٢١	١٠٠٠٠	٢	بين المجموعات	اختبار المعالجة المعرفية
			٢٢.٦١	١٨	داخل المجموعات	

ومن الجدول (٣) يتبين أن قيمة f المحتسبة في اختبار المعالجة المعرفية لدى مدربي الفئات العمرية للمجامع قيد البحث قد بلغت ٤.٤٢١ عند مستوى خطأ ٠.٠٢٧ مما يدل على وجود فروق بين أنظمة المعالجة المعرفية ومما يدل على أهمية أنظمة التمثيل الغالبة كمتغير جدير بالاهتمام والدراسة ولا بد من الأخذ به بنظر الاعتبار في موضوع المعالجة

المعرفية للمعلومات لدى مدربي ألمات العمرية بكرة القدم حيث أظهرت نتائج البحث تباين ملحوظ بمستوى المعالجة المعرفية وفق نظام التمثيل الغالب .

٣-٤ عرض نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D بين الجامع قيد البحث في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤)

نتائج اختبار اقل فرق معنوي بين مجاميع البحث في اختبار المعالجة المعرفية للمعلومات

المجاميع	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	مستوى الخطأ	الدالة
بصري _ حسي	٦٧.٨٥_ ٦٩.٢٨	١.٤٢٨	٠.٥٨١	عشوائي
بصري _ سمعي	٦٢.١٤_ ٦٩.٢٨	- ٧.١٣	٠.٠١٢	معنوي
حسي _ سمعي	٦٢.١٤_ ٦٧.٨٥	٥.٧١	٠.٠٣٧	معنوي

معنوي عندما يكون مستوى الخطأ اصغر من (٠.٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ومن الجدول (٤) يتبين لنا المعنوية بين مجموعتي نظام التمثيل الغالب البصري والحسي بينما كانت الفروق معنوية بين مجاميع البحث (بصري _ سمعي) و (حسي _ سمعي) وذلك يؤكد أيضا ما ذهبت إليه نتائج البحث في تحليل التباين الأحادي . ويمكن إرجاع عشوائية الفروق بين مجموعتي النظامين البصري والحسي إلى إن فعالية كرة القدم من المهارات التي تتطلب تركيز عالٍ وطالما اقتترنت المهارات بما هو مخزون بالذاكرة الصورية من خرائط معرفية مأخوذة من خلال الرؤيا والنظر ، إما مجموعتي النظام الغالب البصري والحسي فكانت فيه L.S.D تبين معنوية الفروق بينها وبين مجموعة النظام السمعي إذ إن كلاهما يعتمد على مثيرات سمعية وينسب مقاربة بسبب التركيز على التلقين السماعي بصورة كبيرة في إيصال المعلومة واعتمادهم يرجع إلى الحفظ الناتج عن السماع المقترن بتكرار عالٍ مما يرسخ الفهم الناتج عن السماع .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. هنالك فروق ذات دلالة في القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات لدى مدربي الفئات العمرية (دون سن إل ٢١) بكرة القدم وفقاً لأنظمة التمثيل الغالبة لديهم
٢. أظهرت نتائج البحث ارتفاع نسبة النظام السمعي بالمقارنة بالنظامين (الحسي والبصري) بين مدربي الفئات العمرية بكرة القدم في العراق .

٢-٥ التوصيات

واعتماداً على نتائج البحث الحالي نوصي بما يلي

١. إجراء دراسات مماثلة على مدربي الفئات العمرية للفعاليات الرياضية الأخرى .
٢. إجراء دراسات مماثلة على مدربي فرق المتقدمين بكرة القدم .
٣. إجراء دراسات مماثلة على ذوي أنظمة التمثيل المشتركة .

المصادر

- ◀ ياسر عامر حسين؛ المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قار يونس(بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية الليبية العظمى، ١٩٩٦)
- ◀ سونايت؛ البرمجة اللغوية والعصبية في العمل، مكتبة جرير، الرياض، ٢٠٠٥
- ◀ محمود التكريتي ؛ آفاق بلا حدود:(الأمارات العربية المتحدة، ب.ط، ٢٠٠٣)

مهند عبد الحسن؛ إستراتيجية معالجة المعلومات وأثرها بالمعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي لدى لاعبي كرة القدم في العراق وفق الأنظمة التمثيلية (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٨)

الملاحق

ملحق (١)

اختبار نظام التمثيل الغالب

الاختبار	الاجابة	السؤال	ت
	الاصوات الخارجية	يقطع تركيزي في العمل الذي امامي	١
	الادوات والاعراض المبعثرة		
	حركة الاشخاص امامي		
	المقطوعات الصوتية	يلفت انتباهي اكثر	٢
	الصور والدعايات		
	من يعمل او يصمم شيئا بيديه		
	اكرر على نفسي لأتذكر ما لدي من اعمال	عندما يكون لدي اعمال كثيرة	٣
	اعمل قائمة لنفسي واتخيل طريقة القيام بها		
	اشعر بعدم الارتياح حتى انجازها		
	متوسطة واميل يراسي لليمين او الشمال	عندما اتحدث مع الاخرين فان نبرة صوتي	٤
	سريعة واحرك يدي في الهواء		
	هادئة وقليل ما احرك يدي		
	انصت واستمع بدون مقاطعتهم	عندما استمع لحديث الاخرين فاني	٥
	احاول معرفة وجهة نظرهم فيما بقولون		
	احاول ان اتلمس جل ما يريدون دون جرح مشاعرهم		
	اتذكر كلماته وعباراته واسمه بسهولة	حينما اتذكر شخصا تعرفت عليه حديثا	٦
	اتذكر وجهه والمكان الذي تعرفت فيه عليه		
	اتذكر ما عملت معه ومشاعري تجاهه		
	ناقش من لديه خبرة بذات الخصوص	عندما واجه مشكلة ما	٧
	انظر بالبدائل المتاحة امامي		
	اتحسس البدائل المتاحة حتى اشعر بالحل المناسب		

اتذكر افضل ما قيل او الموسيقى المصاحبة	لاستذكار فيلم تلفزيوني او رواية	٨
اتذكر وجوه الممثلين		
اتذكر من خلال الاحداث وحركات الممثلين	عندما اشترى كتابا فانه يجذبني اليه من خلال	٩
كلماته وعناوينه وما يناقشه من مواضيع		
ما يحوي من صور ورسوم توضيحية واشكال التمارين والانشطة اللازمة لفهمه		
اركز على كلماته	حينما اقابل شخصا لأول مرة	١٠
اركز على وجهه		
اركز على حركات جسمه		
اتذكر ما سمعته من اسماء وقصص	لاستذكار موضوع طرح في جلسة ما	١١
اتذكر ما شاهدته في تلك الجلسة		
اتذكر ما شعرت به وكيف كان ذلك		
اردد بصوتي عدة مرات	لتذكر شيء ما	١٢
اكتب الشيء المراد اكثر من مرة		
اعمل الشيء المراد تذكره		
ارفع صوتي بشدة	اذا غضبت	١٣
امسك الاشياء والقيها		
اكون ساكن ولا اتكلم		
احث نفسي او الاخرين	في حالة السكون والهدوء	١٤
اتحرك او ارسم اشياء على الورق		
اكون متململ وامشي هنا وهناك		
كلامهم	الاحظ اكثر في الناس من حولي	١٥
مظهرهم		
حركاتهم		
اقول لك اسمعني قل لي	كثيرا ما استخدم العبارات	١٦
تصور انظر وضع		
احس اشعر		